أحاديث أخطاء قَبِيصَة بن عُقبة السُوائي التي ذكرها النقاد في رواياته عن سُفيَان الثَّورِي - جمعاً وتخريجاً ونقداً

د. حليمة عبد الله زيد الشيخي الشمراني.

الأستاذ المساعد في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بكلية الشريعة والقانون، قسم الدراسات الإسلامية.

haalshmrani@iau.edu.sa

ملخص البحث:

يهتم هذا البحث بجمع وتخريج ونقد الروايات التي أخطأ في روايتها قَبِيصَة بن عُقبة عن شيخه سُفْيَان الثَّورِي، وذلك من خلال ما أعله الأئمة والحفاظ.

وقد تضمن البحث الترجمة لقَبِيصَة بن عُقبة وبيان حاله جرحاً وتعديلاً، وكذلك إيراد ما تم جمعه من رواياته التي أخطأ فيها عن سُفْيَان الثَّورِي، وتخريجها، ونقدها بشرح وجه الخطأ أو الوهم والمخالفة الذي وقع فيه، ثم توضيح الوجه الصواب عن الثَّورِي مع ذكر التلاميذ الذين رووه عنه، وتخريج رواياتهم.

وقد خرج البحث بنتائج أهمها: إن تضعيف رواية قَبِيصَة بن عُقبة عن سُفْيَان الثَّورِي ليس على إطلاقه، كما يُعدُّ قَبِيصَة بن عُقبة من التلاميذ المكثرين في روايتهم عن شيخهم سُفْيَان الثَّورِي، وقد ظهر أن أخطاء قَبِيصَة عن الثَّورِي كانت في الأسانيد وفي المتون أيضاً، ومن أبرز الأئمة الذين أَعلُوا بعض روايات قَبِيصَة عن الثَّورِي: ابن معين، والبخاري، ومسلم، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي، والدارقطني، والبزار، والبيهقي، والخطيب البغدادي.

الكلمات المفتاحية: أخطاء قَبِيصَة-أخطاء قَبِيصَة في الأسانيد- أخطاء قَبِيصَة في المتون.

Mistakes of Qbys'h ibn Uqbah Al-Suwa'i mentioned by critics in his Narrations about Sufyan Al-Thawri: Collection, Verification, and Critique

Dr. Halimah Abdullah Zaid AlShaikhi Al-Shamarani
University: Imam Abdulrahman bin Faisal University
College: Sharia and Law
Department: Islamic Studies

Abstract: This research focuses on collecting, verifying, and critiquing the narrations where Qbys'h ibn Uqbah made mistakes regarding his teacher Sufyan Al-Thawri. This is done by examining what the scholars and hadith experts have critiqued.

The research includes a biography of Qbys'h ibn Uqbah, detailing his status in terms of criticism and praise, and compiling those where he made mistakes, and verifying and criticizing them. Each erroneous narration is analyzed, with the mistake or deviation explained, and the correct version from Al-Thawri is clarified, including the followers who transmitted it and the verification of their narrations.

The research concludes with several key findings: The criticism of Qbys'h ibn Uqbah's narrations about Sufyan Al-Thawri is not universal. Qbys'h is considered one of the prolific followers in narrating from his teacher Sufyan Al-Thawri. It was found that Qbys'h mistakes occurred in both the chains of narration and the texts. Prominent scholars who criticized some of Qbys'h narrations about Al-Thawri include Ibn Ma'in, al-Bukhari, Muslim, Abu Hatim, Abu Zur'ah Al-Razi, Al-Daraqutni, Al-Bazzar, Al-Bayhaqi, and Al-Khatib Al-Baghdadi.

Keywords: Mistakes of Qbys'h, Mistakes of Qbys'h in narration, Mistakes of Qbys'h in the texts.

د. حليمة عبد الله زيد الشيخي الشمراني

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد اهتم الأئمة والحفاظ من المحدثين بالنظر إلى جميع طبقات السند من شيوخ وتلاميذ عند الحكم على الحديث، وقد برز اهتمامهم بواسعي الرواية من الأئمة المعروفين ومنهم الإمام سُفْيَان الثَّورِي، وبالنظر إلى طبقة تلاميذه؛ وُجِدَ بعض الرواة الذين وُثِّقوا عموماً، إلا في روايتهم عنه، وقد اهتم بعض الحفاظ بإدراجهم في مبحث الثقات الذين ضُعِّفوا في بعض شيوخهم، ومن هؤلاء التلاميذ الثقات الذين ضُعِّفوا في شيخهم سُفْيَان الثَّورِي: (قَبِيصَة بن عُقبة السُوائي).

وقد أشار إلى هذا المبحث المهم الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه شرح علل الترمذي، فقد ذكره في النوع الثالث من القسم الثاني فقال: قوم ثقات في أنفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف بخلاف حديثهم عن بقية شيوخهم، وهؤلاء جماعة كثيرون. وقد عدَّ ابن رجب جماعة من ضمنهم قَبِيصَة بن عُقبة في حديث سُفْيَان الثَّورِي[(١)].

وبعد تتبعي لروايات قَبِيصَة بن عُقبة عن سُفْيَان الثَّورِي بالبحث عن طريق البرامج الحديثية [(٢)] وجدتُ أنه كثير الرواية عن الثَّورِي حيث بلغت رواياته عنه (٥٦٢) دون تكرار وذلك بالنظر إلى المتون فقط دون الأسانيد، أما بتعدد الأسانيد للمتن الواحد واعتبار كل إسناد روايةً مستقلة فهي أكثر بكثير، وكما نقل الحافظ ابن حجر عن الحسن بن معاوية بن هشام: "قال الحسن كان عند أبي عن الثَّورِي ثلاثة عشر ألفاً وعند قَبِيصَة سبعة آلاف"[(٣)]،

---

(١) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، ٢/٨١١-٨١٢.

(٢) البرامج التي بحثتُ من خلالها عن عدد مرويات قبيصة بن عُقبة عموماً عن الثَّورِي هي: جوامع الكلم والمكتبة الشاملة، وقد اعتمدت على برنامج جوامع الكلم في عدد النتائج لمرويات قَبِيصَة بن عُقبة عن الثَّورِي؛ لأنه يوردها بطريقة مرتبة.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ١٠/٢١٨-٢١٩.

ولعله أراد سبعة آلاف بالنظر إلى تعدد الأسانيد للمتن الواحد، والله أعلم. وهذا العدد الكبير من المرويات يُبرز أهمية جمع أخطاء قَبِيصَة بن عُقبة عن الثَّورِي.

أما كتب المتون التي ظهرت فيها روايات قَبِيصَة عن الثَّورِي في البرامج الحديثية؛ فهي كثيرة ومن أهمها وأبرزها: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجه، ومسند أحمد، ومسند إسحاق بن راهويه، وصحيح ابن خزيمة، والسنن الكبرى للنسائي، ومسند البزار، والمعجم الكبير للطبراني، والسنن الكبرى للبيهقي، وغيرها.

-الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع بالبحث، إلا أن هناك بعض الدراسات التي تطرقت إلى بعض جزئيات قليلة منه باختصار، وهي:

١- رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة عام ١٤٠٦هـ بعنوان: الثقات الذين ضُعِفوا في بعض شيوخهم. للباحث: صالح بن حامد الرفاعي. ذكر الباحث في رسالته المآخذ على قَبِيصَة بن عُقبة في روايته عن شيخه الثَّورِي، وهي دراسة نظرية فقط نقل فيها الباحث أقوال الأئمة والحفاظ فيما أُخِذ على قَبِيصَة بن عُقبة في روايته عن الثَّورِي، وليس فيها المادة العلمية المذكورة في هذا البحث من توضيح الروايات التي أخطأ فيها قَبِيصَة إسناداً أومتناً، ولا تخريجها ونقدها وبيان وجه الخطأ وما هو الصواب عن الثَّورِي ومَنْ مِنْ التلاميذ رواه عنه وتخريج رواياتهم.

٢- بحث منشور في كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية- العدد الثامن بعنوان: استصغار الراوي في بعض شيوخه قَبِيصَة السُوائي أنموذجاً. للدكتور قاسم السامرائي. وهو بحث طريقته الأساسية نظرية ومُنصبة على معنى الضبط والاستصغار والترجمة لقَبِيصَة بن عُقبة بشيء من التفصيل (شخصياً وعلمياً وذكر أقوال النقاد في حاله)، وختم الباحث بذكر أمثلة فقط من مروياته المعلَّة عن الثَّورِي وعدد الأمثلة المذكورة ستة فقط وبطريقة مختصرة. بينما هذا البحث اهتم بجمع أخطاء قَبِيصَة بن عُقبة التي ذكرها النقاد في رواياته عن الثَّورِي، فورد فيه اثنان وعشرون إسناداً أخطأ فيهم قَبِيصَة عن الثَّورِي وثلاثة متون تم عرضها ودراستها بالتفصيل: تخريجها ونقدها وبيان وجه الخطأ وما هو الصواب عن الثَّورِي ومَنْ مِنْ التلاميذ رواه عنه وتخريج رواياتهم.

-حدود البحث:

أخطاء قَبِيصَة بن عُقبة عن سُفْيَان الثَّورِي سواءً كانت في الأسانيد أو المتون، وذلك من خلال ما أعله الأئمة والحفاظ من رواياته عن شيخه سُفْيَان الثَّورِي.

-أهداف البحث:

- الترجمة لقَبِيصَة بن عُقبة وبيان حاله جرحاً وتعديلاً.

-جمع روايات قَبِيصَة بن عُقبة التي أخطأ فيها عن سُفْيَان الثَّورِي، وتخريجها.

-شرح وجه الخطأ أو الوهم والمخالفة الذي وقع فيه قَبِيصَة بن عُقبة، مع ذكر أقوال الأئمة والحفاظ حوله.

-توضيح الوجه الصواب عن الثَّورِي مع ذكر التلاميذ الذين رووه، وتخريج رواياتهم.

-خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

المقدمة: وتتضمن أهمية البحث، والدراسات السابقة فيه، وحدوده، وأهدافه، وخطته، ومنهجه وطريقته.

المبحث الأول:

ترجمة قَبِيصَة بن عُقبة، وبيان حاله جرحاً وتعديلاً.

المبحث الثاني:

الأسانيد التي أخطأ قَبِيصَة بن عُقبة فيها عن سُفْيَان عن الثَّورِي.

المبحث الثالث:

المتون التي أخطأ قَبِيصَة بن عُقبة فيها عن سُفْيَان عن الثَّورِي.

والخاتمة: تحتوي على أهم نتائج البحث.

-منهج البحث وطريقته:

-جمعتُ الروايات التي أخطأ فيها قَبِيصَة بن عُقبة في روايته عن الثَّورِي استقراءً وتتبعاً عن طريق البرامج الحديثية اعتماداً على ما صرَّح الأئمة والحفاظ بخطئه أو وهمه، أو مخالفته للعدد الأكثر أو الأوثق عن الثَّورِي.

-أُورِد أولاً الرواية التي أخطأ فيها قَبِيصَة ثم أُخرِّجُها، فإن لم أقف على من أَخرجَها عزوتها إلى كتاب العلل الذي ذُكِرت فيه.

-أشرح وجه الخطأ الذي وقع فيه قَبِيصَة، مع الاستعانة بأقوال الأئمة والحفاظ، وذكر الوجه الصواب من رواية الثَّورِي.

-أذكر تلاميذ الثَّورِي الذين رووا الوجه الصواب عنه، وأُخرِّج رواياتهم في واحد من الكتب والمصنفات الحديثية التي أخرجتها على الأقل.

- أضبط متن الحديث بالشكل في حديث الأصل الوارد تحت عنوان: الإسناد...الذي أخطأ فيه قَبِيصَة، أو تحت عنوان: المتن ... الذي أخطأ فيه قَبِيَصة، وكذا أضبط ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء والأنساب.

- عند تخريج الرواية أذكر اسم الكتاب والباب إن وجد، ثم رقم الجزء والصفحة بينهما (/)، ويليهما رقم الحديث بين قوسين، وكذلك في سائر التوثيق في البحث.

- عند العزو في الحاشية إلى المصادر ككتب التراجم والعلل؛ فإني أذكر اسم الكتاب أولاً ثم المصَنِّف باختصار مثل: العلل، ابن أبي حاتم، ثم رقم الجزء والصفحة. مع ذكر معلومات الكتب كاملة بعد ذلك في قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث. أما عند العزو إلى كتب متون السنة؛ فيكون عزو الكتاب إلى المصَنِّف مباشرة مع ذكر الكتاب مثل: صحيح البخاري، أو مسند أحمد بن حنبل، أو سنن النسائي الصغرى وهكذا.

المبحث الأول

ترجمة قَبِيصَة بن عُقبة، وبيان حاله جرحاً وتعديلاً

ترجمة قَبِيصَة بن عُقبة (اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته، ووفاته، وشيوخه، وتلاميذه):

هو قَبِيصَة بن عُقبة بن محمد بن سُفْيَان بن عُقبة بن ربيعة السُوَائي، من بني سُواءة بن عامر بن صَعْصَعَة. أبو عامر الكوفي. توفي بالكوفة في صفر سنة خمس عشرة ومائتين في خلافة المأمون، وقيل: توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

روى عن: سُفْيَان الثَّورِي، وشُعبة بن الحجاج، والجَرَّاح بن مليح، وإِسْرَائِيل بن يُونس بن أبي إِسحاق، وشَرِيك بن عبد الله، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وعبد بن حُميد، وغيرهم [٤].

بيان حاله جرحاً وتعديلاً:

- **أولاً: بيان حاله جرحاً وتعديلاً بشكل عام:**

قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث عن سُفْيَان الثَّورِي[٥].

وقال أبو طالب: قيل لأحمد بن حنبل قَبِيصَة بن عُقبة مع ذكر ابن مَهدِي وأبي نُعيم فكأنه لم يعبأ به[٦].

---

[٤] الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٣٧٠/٦ (٢٧٥٧)؛ والجرح و التعديل، ابن أبي حاتم، ١٢٦/٧-١٢٧ (٧٢٢)؛ والثقات، ابن حبان، ٢١/٩؛ وتهذيب الكمال، المزي، ٢٣/ ٤٨١-٤٩٠ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر، ٣٤٧/٨-٣٤٩ (٦٣١)؛ وميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٨٣/٣-٣٨٤ (٦٨٦١)؛ والكاشف، الذهبي، ١٣٣/٢ (٤٥٤٦)؛ وتقريب التهذيب، ابن حجر ص ٤٥٣ (٥٥١٣).

[٥] الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٣٧٠/٦ (٢٧٥٧).

[٦] الجرح و التعديل، ابن أبي حاتم، ١٢٦/٧ (٧٢٢)؛ وتهذيب الكمال، المزي، ٤٨٤/٢٣ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر، ٣٤٨/٨ (٦٣١).

وسأل حَنْبَل بن إسحاق الإمام أحمد عن قَبِيصَة في غير سُفْيَان فقال: قلت له: فغير سُفْيَان؟ قال: كان قَبِيصَة رجلاً صالحاً ثقة، لا بأس به في تدينه، وأي شيء لم يكن عنده في الحديث؟ يذكر أنه كثير الحديث[٧].

ووثقه العَجلي[٨]. وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

وقال إسحاق بن سَيَّار: ما رأيت أحفظ منه من الشيوخ[١٠].

وقال الآجري عن أبي داود: كان قَبِيصَة وأبو عامر وأبو حُذيفة لا يحفظون ثم حفظوا بعد[١١].

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرعة عن قَبِيصَة وأبي نُعيم فقال: كان قَبِيصَة أفضل الرجلين وأبو نُعيم أتقن الرجلين[١٢].

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خرَاش: صدوق[١٣].

وقال النسائي: ليس به بأس[١٤].

وقال ابن القطان: يروي عبد الحق في أحكامه لقَبِيصَة، ولا يعرض له، وهو عندهم كثير الخطأ. وردَّ ذلك الذهبي فقال: بل هو محتج به عندهم موثق مع وجود غلطه[١٥].

وقال الذهبي: صدوق جليل[١٦]. وقال أيضاً: حافظ عابد[١٧].

وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف [١٨].

---

[٧] تهذيب الكمال، المزي، ٢٣/٤٨٥ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر، ٨/٣٤٨ (٦٣١).

[٨] الثقات، العجلي، ٢/٢١٤ (١٥١١).

[٩] الثقات، ابن حبان، ٩/٢١.

[١٠] تهذيب الكمال، المزي، ٢٣/٤٨٦ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر ٨/٣٩٨ (٦٣١)..

[١١] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود السجستاني، ص ٢٩٩ (٤٣٧).

[١٢] الجرح و التعديل، ابن أبي حاتم، ٧/١٢٦-١٢٧ (٧٢٢)

[١٣] تهذيب الكمال، المزي، ٢٣/٤٨٧ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر ٨/٣٤٩ (٦٣١).

[١٤] تهذيب الكمال، المزي، ٢٣/٤٨٧ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر ٨/٣٤٩ (٦٣١).

[١٥] ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣/٣٨٣-٣٨٤ (٦٨٦١)؛ والكاشف، الذهبي، ٢/١٣٣ (٤٥٤٦).

[١٦] ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣/٣٨٣ (٦٨٦١).

[١٧] الكاشف، الذهبي، ٢/١٣٣ (٤٥٤٦).

[١٨] تقريب التهذيب، ابن حجر، ص٤٥٣ (٥٥١٣).

- **ثانياً: بيان حاله جرحاً وتعديلاً في روايته عن سُفْيَان الثَّورِي بشكل خاص:**

قال أبو بكر بن أبي خَيثَمَة: سمعت يحي بن مَعِين، قال: وقَبِيصَة ثقة في كل شيء، إلا في سُفْيَان ليس بذاك القوي؛ فإنه سمع وهو صغير[١٩].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي ذكر قَبِيصَة وأبا حُذيفة، فقال: قَبِيصَة أثبت منه جداً -يعني في حديث سُفْيَان- أبو حُذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعاً[٢٠].

وقال حنبل بن إسحاق: قال أبو عبد الله كان يحي بن آدم أصغر من سمع من سُفْيَان عندنا، قال: وقال يحي: قَبِيصَة أصغر مني بسنتين، قلت له: فما قصة قَبِيصَة في سُفْيَان؟ فقال أبو عبد الله: كان كثير الغلط، قلت له: فغير هذا؟ قَالَ: كان صغيراً لا يضبط[٢١].

وقال صالح بن محمد الحافظ: كان رجلاً صالحاً، إلا أنهم تكلموا في سماعه من سُفْيَان[٢٢].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن قَبِيصَة وأبي حُذيفة فقال: قَبِيصَة أحلى عندي وهو صدوق، لم أر أحداً من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره، سوى قَبِيصَة بن عُقبة، وعلي بن الجعد، وأبي نُعيم في الثَّورِي[٢٣].

من خلال أقوال الأئمة والحفاظ في حال قَبِيصَة بن عُقبة؛ يتضح أنه ثقة لا يخرج حديثه عن القبول، إلا ما استثناه بعض الأئمة في روايته عن سُفْيَان الثَّورِي خاصة، مُعللين ذلك بسماعه من سُفْيَان وهو صغير السن، مع كونه كان كثير الحديث عنه.

---

[١٩] تهذيب الكمال، المزي، ٢٣/٤٨٤ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر ٨/٣٤٨ (٦٣١).

[٢٠] الجرح و التعديل، ابن أبي حاتم، ٧/١٢٦(٧٢٢)؛ وتهذيب الكمال، المزي، ٢٣/٤٨٤-٤٨٥ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر، ٨/٣٤٨ (٦٣١).

[٢١] تهذيب الكمال، المزي، ٢٣/٤٨٥ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر ٨/٣٤٩ (٦٣١).

[٢٢] تهذيب الكمال، المزي، ٢٣/٤٨٦ (٤٨٤٣)؛ وتهذيب التهذيب، ابن حجر ٨/٣٤٩ (٦٣١).

[٢٣] الجرح و التعديل، ابن أبي حاتم، ٧/١٢٦-١٢٧ (٧٢٢).

كان قَبِيصَة بن عُقبة كثير الحديث عن سُفْيَان الثَّورِي، كما إن هناك كثيراً من الروايات قد ضبطها عن الثَّورِي موافقاً فيها كبار الحفاظ أو العدد الأكثر في روايتهم عنه.

قال ابن حجر: وفي الزهرة روى عنه البخاري أربعة وأربعين حديثاً[٢٤]. ورواية البخاري عنه في الصحيح تدل على أن ما أُخِذَ عليه في روايته عن الثَّورِي ليس على إطلاقه.

[٢٤] تهذيب التهذيب، ابن حجر ٣٤٩/٨ (٦٣١).

المبحث الثاني

الأسانيد التي أخطأ قَبِيصَة بن عُقبة فيها عن سُفْيَان عن الثَّورِي

يتناول هذا المبحث أخطاء قَبِيصَة بن عُقبة في الأسانيد التي رواها عن شيخه سُفْيَان الثَّورِي، وقد حاولت تتبعها فوقفت على اثنين وعشرين إسناداً وهي:

الإسناد الأول الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال البزار: وحدثناه إبراهيم بن هانئ، قال: نا قَبِيصَة بن عُقبة، قال: نا سُفْيَان، عن خالد الْحَذَّاء، عن أبي قِلَابَة، عن عمرو بن مِحْجَن، أَوْ مِحْجَن، عن أبي ذر، شَكَّ قَبِيصَة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. -يعني بنحو الحديث الذي قبله وهو-: حدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدَانَ، وَبِشْر بن معاذ، قالا: نا يَزِيد بن زُرَيْع، قال: نا خالد الْحَذَّاء، عن أبي قِلَابَة، عن عمرو بن بُجْدَان، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "الصَّعِيدُ الطِّيبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ أو المؤمن، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَمَسَّ بَشَرَتَهُ -أَوْ قَالَ- جِلْدَهُ الْمَاءُ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ"[٢٥].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في اسم شيخ أبي قِلَابَة فسمَّاه: عمرو بن مِحْجَن، والصواب أن اسمه عمرو بن بُجْدَان. وقد جاء عن أبي زرعة الرازي: أن الخطأ من قَبِيصَة في قوله عن عمرو بن مِحْجَن في الإسناد. قال ابن أبي حاتم: قال أبو زُرْعَة: "هذا خطأ، أخطأ فيه قَبِيصَة؛ إنما هو: أبو قِلَابَة، عن عَمْرو بن بُجْدَان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم"[٢٦].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

[٢٥] مسند البزار، ٣٨٧/٩ (٣٩٧٣-٣٩٧٤).
[٢٦] العلل، ابن أبي حاتم، ٣٩١/١.

رُوي هذا الإسناد على الوجه الصواب عن بعض تلاميذ الثَّورِي وهم: عبد الرزاق بن همَّام[٢٧]، ومَخْلَد بن يَزِيد[٢٨]، و أبو أحمد محمد بن عبدالله الزُبيري[٢٩].

الإسناد الثاني الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال يعقوب بن سُفْيَان الفسوي: ثَنَا قَبِيصَة حَدَّثَنَا سُفْيَان عن الأغر عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ جَدَّهُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فأسلم: " فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ"[٣٠].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في زيادة أبي خليفة بن حصين في الإسناد بين خليفة وجده قيس، وصواب الإسناد بدون زيادته.

قال ابن أبي حاتم: وسألتُ أبي عن حديث رواه قَبِيصَة، عن سُفْيَان، عن الأَغَرّ، عن خَلِيفَة بن حُصَين، عن أبيه، عن جَدِّه قيس بن عاصم: أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمَ، فأمره أن يغتسل بماءٍ وسِدْرٍ؟ قال: "إنَّ هذا خطأٌ؛ أخطأَ قَبِيصَة في هذا الحديث؛ إنما هو: الثَّورِي، عَن الأَغَرّ، عن خَلِيفَة بن حُصَين، عن جَدِّه قيس: أَنَّهُ أتى النبي صلى الله عليه وسلم، ليس فيه أبوه"[٣١].

وقال البيهقي: "وبمعناه رواه محمد بن كَثِير وجماعة، إلا أن أكثرهم قالوا: عن جَدِّهِ قَيْس بن عَاصِم، ورواه قَبِيصَة بن عُقبة فزاد في إسناده"[٣٢].

---

[٢٧] مصنف عبدالرزاق الصنعاني، ٣٨٧/٩ (٣٩٧٣-٣٩٧٤).

[٢٨] سنن النسائي الصغرى، كتاب الطهارة- باب الصلوات بتيمم واحد، ١٧١/١ (٣٢٢).

[٢٩] جامع الترمذي، أبواب الطهارة- باب التيمم للجنب إذا لم يجد الماء، ٢١١/١ (١٢٤).

[٣٠] المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سُفْيَان الفسوي، ٢٩٦/١، و١٨٧/٣؛ وسنن البيهقي الكبرى، جماع أبواب الحدث- الباب الكافر يسلم فيغتسل، ٢٦٥/١ (٨٠٩-٨١٠).

[٣١] العلل، ابن أبي حاتم، ٤٥١/١-٤٥٢ (٣٥).

[٣٢] سنن البيهقي الكبرى، جماع أبواب الحدث- الباب الكافر يسلم فيغتسل، ٢٦٥/١ (٨٠٨).

قلتُ قد وافق وَكِيع بن الجَرَّاح في إحدى رواياته لهذا الحديث عن سُفْيَان الثَّورِي قَبِيصَة على الوجه الخطأ [٣٣]، وهذا لا يدل على صواب رواية قَبِيصَة فقد يكون أخطأ فيه وَكِيع أو من دونه من الرواة.

وقد روى وَكِيع بن الجَرَّاح أيضاً عن سُفْيَان الثَّورِي الوجه الصواب الذي وافق فيه أكثر أصحاب الثَّورِي[٣٤].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

رُوي هذا الإسناد على الوجه الصواب عن بعض تلاميذ الثَّورِي وهم: عبد الرزاق بن همَّام[٣٥]، ويحيى بن سعيد القطان [٣٦]، و عبدالرحمن بن مَهدِي[٣٧]، و وَكِيع بن الجَرَاح[٣٨]، و محمد بن كَثِير العَبْدِي[٣٩]، وأبو عامر العَقَدِي[٤٠]، وأبو أسامة حَمَّاد بن أسامة،[٤١] وأبو عاصم النَبِيل[٤٢]، وعبيدالله بن موسى[٤٣].

الإسناد الثالث الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: أخبرنا قَبِيصَة، قال: أخبرنا الثَّورِي، عن أبي إسحاق، عن السَّائِب، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم... "أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ"[٤٤].

---

[٣٣] الرواية التي وافق فيها وَكِيع بن الجراح قَبِيصَة بن عُقبة مخرجة في مسند الإمام أحمد، المسند، أحمد بن حنبل، ٣٤/٢٢٠ (٢٠٦١٥).

[٣٤] سنن البيهقي الكبرى، جماع أبواب الحدث- باب الكافر يسلم فيغتسل، ١/٢٦٥ (٨٠٨).

[٣٥] مصنف عبدالرزاق الصنعاني، ٦/٩ (٩٨٣٣) و١٠/٣١٧ (١٩٢٢٥).

[٣٦] سنن النسائي الكبرى، ١/١٤٩ (١٩١).

[٣٧] جامع الترمذي، أبواب السفر- باب الاغتسال عندما يسلم الرجل، ٢/٥٠٢ (٦٠٥).

[٣٨] سنن البيهقي الكبرى، جماع أبواب الحدث- باب الكافر يسلم فيغتسل، ١/٢٦٥ (٨٠٨).

[٣٩] سنن أبي داود، كتاب الطهارة- باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، ١/٢٦٦ (٣٥٥).

[٤٠] منتقى ابن الجارود، ص ١٤ (١٤).

[٤١] معرفة السنن والآثار، البيهقي، كتاب الطهارة- باب الكافر يسلم، ١/٤٧٦ (١٤٢١-١٤٢٣).

[٤٢] معرفة السنن والآثار البيهقي، كتاب الطهارة- باب الكافر يسلم، ١ /٤٧٦ (١٤٢٢).

[٤٣] معجم ابن الأعرابي، ابن الأعرابي، ٢/٤٢٦ (٨٣٢).

[٤٤] مسند البزار، ٦/٤١٧ (٢٤٤٣).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في هذا الإسناد عندما أسنده عن عبدالله بن عمرو بن العاص، والصواب من رواية الثَّورِي عن أبي إسحاق مرسلاً.

قال ابن أبي حاتم: وسألتُ أبي عن حديث رواهُ قَبِيصَة، عن سُفْيَان، عن أبي إسحاق، عن السَّائِب بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في صَلاة الكُسُوف ركعتين؟ قال أبي: "هذا الصحيح". قلت: لأنَّ بعض الناس روى عن أبي إسحاق، عن السَّائِب بن مالك، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ والصحيح هذا الذي رواه الثَّورِي. والسَّائبُ هو والد عَطَاء بن السَّائب، وليس له صُحبة. وأراد أبي: أن الصحيح من حديث أبي إسحاق مُرسل[٤٥].

وقال البزار: ولا نعلمُ أسنده عن الثَّورِي، إلا قَبِيصَة[٤٦].

وقد ورد الإسناد أيضاً من رواية قَبِيصَة عن الثَّورِي مرسلاً[٤٧]. وهذا يدل على اضطراب قَبِيصَة في روايته هذا الإسناد عن الثَّورِي.

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

رُوي هذا الإسناد على الوجه الصواب عن عبدالرحمن بن مَهدِي عن الثَّورِي[٤٨].

الإسناد الرابع الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

---

[٤٥] العلل، ابن أبي حاتم، ٢/١٥٤-١٥٥ (٢٨٠).

[٤٦] مسند البزار، ٦/٤١٧ (٢٤٤٣).

[٤٧] من أحاديث سُفْيَان الثَّورِي رواية السَّرِيُّ بن يحيى عن شيوخه عن سُفْيَان الثَّورِي، السري بن يحيى الشيباني، ص ٤٢ (٤١).

[٤٨] مصنف ابن أبي شيبة، ٥/٣١١ (٨٥٢٧).

قال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزار، حدثنا قَبِيصَة، حدثنا سُفْيَان، عن أيوب، عن أبي الْعَالِيَة، عن أُبَيّ بن كَعْب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ، وَالتَّمْكِينِ فِي الْبِلَادِ، وَالنَّصْرِ، وَالرِّفْعَةِ فِي الدِّينِ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا، فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ"[٤٩].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الإسناد عن الثَّورِي عن أيوب عن أبي العَالِيَة، والصواب أن الإسناد يُروى عن الثَّورِي، عن المغيرة بن مُسْلِم، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العَالِيَة، عن أُبَيٍّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه قَبِيصَة، عَنْ سُفْيَان الثَّورِي، عن أيُّوب، عن أبي العَالِيَة، عن أُبَيّ بن كَعْب؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بالسَّنَاءِ، والرِّفْعَةِ في الدِّينِ، والتَّمْكِينِ فِي البِلَادِ؛ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا عَمَلاً لَا يُرِيدُ بِهِ الآخِرَةَ، فَلَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ نَصِيبٌ"؟ فَقَال: "هذا خطأ؛ أخطأ فيه قَبِيصَة. وقد روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ، فقالوا: عن الثَّورِي، عن المغيرة بن مُسْلِم، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العَالِيَة، عن أُبَيٍّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم"[٥٠].

وقال الدارقطني: تفرد به أبو عامر قَبِيصَة بن عُقبة عن الثَّورِي عن أيوب عنه – عن أبي العَالِيَة–[٥١].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

---

[٤٩] مسند أحمد بن حنبل، ٣٥/١٤٧-١٤٨ (٢١٢٢٤)؛ والأحاديث المختارة، الضياء المقدسي، ٣/٣٥٨ (١١٥٣)؛ وشعب الإيمان، البيهقي، ٥/٣٣٤ (٦٨٣٥).

[٥٠] العلل، ابن أبي حاتم، ٣/٣٤٣-٣٤٤ (٩١٧).

[٥١] أطراف الغرائب والأفراد من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، أبو الفضل بن طاهر المعروف بابن القيسراني، ١/٣٩٧ (٦١٣).

رُوي هذا الإسناد على الوجه الصواب عن جماعة من تلاميذ الثَّورِي هم: عبدالرزاق بن همَّام[٥٢]، ومُعتَمِر بن سليمان[٥٣]، وزيد بن الحباب[٥٤]، وعبدالصمد بن حسان[٥٥]، ويحيى بن يَمان[٥٦].

الإسناد الخامس الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

حديثٌ رواه قَبِيصَة، عن سُفْيَان، عن أسامة بن زيد، عن سالم بن النُّعْمان، عن امْرَأَةٍ من جُهَينة يُقالُ لها: أُمُّ صَفِيَّة -هَكَذَا قَالَ قَبِيصَة- قالت: نازَعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٥٧].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما سمى أم صُبَيَّة بأم صَفِيَّة. قال أبو زرعة: "هكذا قال قَبِيصَة: أُمُّ صَفِيَّة، وإنما هي: أُمُّ صُبَيَّة، واسمها: خَوْلَة بنت قَيْس"[٥٨].

وقال الترمذي: قلت لمحمد: روى هذا الحديث قَبِيصَة عن سُفْيَان، عن أسامة، فقال: عن أم صَفِيَّةَ. فقال: "أخطأ فيه قَبِيصَة حدثنا محمد بن يوسف، عن سُفْيَان، وقال: أم صُبَيَّةَ -قال محمد: وهي خَولَة بنت قَيس"[٥٩].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

ذكر الترمذي فيما نقله عن البخاري: الحديث مروي عن سُفْيَان من طريق محمد بن يوسف على الوجه الصواب أم صُبَيَّة[٦٠].

وقد وقفت عليه من رواية قَبِيصَة نفسه على الوجه الصواب حيث قال أم صُبَيَّة عند الطبراني.

---

[٥٢] مسند أحمد بن حنبل، ٣٥/١٤٥-١٤٤ (٢١٢٢٠).
[٥٣] مسند أحمد بن حنبل، ٣٥/ ١٤٦ (٢١٢٢١).
[٥٤] المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله الحاكم، ٤/ ٣٤٦ (٧٨٦٢).
[٥٥] المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله الحاكم، ٤/ ٣٥٤ (٧٨٩٥).
[٥٦] مسند أحمد بن حنبل، ٣٥/ ١٤٦ (٢١٢٢٢).
[٥٧] العلل، ابن أبي حاتم، ١/ ٦٣٤- ٦٣٥ (١٦١).
[٥٨] العلل، ابن أبي حاتم، ١/ ٦٣٤- ٦٣٥ (١٦١).
[٥٩] العلل الكبير، الترمذي، ص ٣٩ (٣٠).
[٦٠] العلل الكبير، الترمذي، ص ٣٩ (٣٠).

قال الطبراني: حدثنا حفص بن عمر بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا قَبِيصَة بن عُقبة، ثنا سُفْيَان، عن أُسَامَة بن زَيد، عن سَالِمِ بن النُّعْمَانِ، عن امْرَأَةٍ، مِن جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ صُبَيَّةَ قَالَتْ: رُبَّمَا نَازَعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فِي الْإِنَاءِ أَتَوَضَّأُ أَنَا، وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ(٦١).

الإسناد السادس الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

حديثٌ رواه قَبِيصَة بْنُ عُقبة، عن سُفْيَان الثَّورِي، عن عبد الله بن جابر، عن أبي خَازِم، قال: سُئِلَ مجاهدٌ عن نَبِيذ البُخْتُجِ؛ قَالَ: كَانَ نَائِمًا فأنبهتَهُ(٦٢).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما زاد أبا حازم في الإسناد.

قال أبو زرعة: "كذا قال قَبِيصَة، ووَهِمَ فيه؛ وإنما هو: عبد الله بن جابِر أبو حَازِم، عن مجاهد"(٦٣).

وقيل لأبي زكريا -يحيى بن مَعِين-: إن قَبِيصَة حدثناه عن سُفْيَان، عن عبد الله بن جابر، عن أبي خازم، عن مجاهد، فأنكره أبو زكريا؛ وقال: "حدثناه إسحاق الرازي، عن عبد الله بن جابر، عن مجاهد، ليس بينهما أحد". قال أبو زكريا: "وأرى قَبِيصَة سمع من سُفْيَان حديث عبد الله بن جابر، عن مجاهد، وحديث فُضَيل، عن أبي خازم، فأدخل حديث هذا في هذا"(٦٤).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

لم أقف على من روى الوجه الصواب عن الثَّورِي من تلاميذه لكن وقفت على رواية الوجه الصحيح عن غير الثَّورِي وهو إسحاق بن سليمان عن عبدالله بن جابر(٦٥).

---

(٦١) المعجم الكبير، الطبراني، ٢٣٦/٢٤ (٥٩٩).

(٦٢) العلل، ابن أبي حاتم، ٤٩١/٤-٤٩٢ (١٥٩٣).

(٦٣) العلل، ابن أبي حاتم، ٤٩١/٤-٤٩٢ (١٥٩٣).

(٦٤) موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي، ٢٩٥/١.

(٦٥) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأشربة- باب في الطلاء ينبذ (والبختج)، ٣٠٩/١٣ (٢٥٦١٧).

الإسناد السابع الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

حديث قَبِيصَة، عن سُفْيَان، عَنِ ابن أبي ذِئْب، عن يعقوب بن عبد الله بن الأَشَجّ، عن حُميد ابن مَالِك؛ قال: سألتُ سعدَ بن أبي وقَّاص: فِي الكَلْبِ يُرْسَلُ عَلَى الصَّيدِ فيأكُلُ منه؛ قال: كُلْ وإن لَمْ يُبْقِ إِلَّا بَضْعَةً[٦٦].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الإسناد عن يعقوب بن عبدالله بن الأَشَج؛ وإنما هو بُكَير بن عبدالله بن الأَشَج.

قال ابن أبي حاتم: وروى هذا الحديث: قَبِيصَة، عن سُفْيَان، عن ابن أبي ذِئْب، عن يعقوب بن عبد الله بن الأَشَج، عن حُميد بن مالك؛ قال: سألتُ سعد بن أبي وقَّاص ... قال أبو زُرعةَ: "الصحيح: عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأَشَج، ليس ليعقوبَ معنى". قلتُ لأبي زُرْعَةَ: الخطأ ممَّن هو؟ قال: "من قَبِيصَة فيما أحسَب"[٦٧].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

لم أقف على من روى الوجه الصواب عن الثَّورِي من تلاميذه لكن وقفت على رواية الوجه الصحيح عن غير الثَّورِي وهو سفيان بن عيينة عن ابن أبي ذئب عن بكير بن عبدالله بن الأشج[٦٨].

الإسناد الثامن الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال ابن أبي شيبة: حدثنا قَبِيصَة بن عُقبة قال: حدثنا سُفْيَان عن محمد بن عَجْلَان عن عبيد الله بن أبي رَافِع قال: رأيت أبا سعيد، ورَافِع بن خَدِيج، وسَلَمَة بن الأَكْوَع، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبا أُسيد يُنْهِكُونَ شَوَارِبَهُم (أخا) الحَلق[٦٩].

---

[٦٦] العلل، ابن أبي حاتم، ٤/٥٣٣-٥٣٤ (١٦٢١).

[٦٧] العلل، ابن أبي حاتم، ٤/٥٣٣-٥٣٤ (١٦٢١).

[٦٨] سنن البيهقي الكبرى، ٩/٣٩٧ (١٨٨٨١)

[٦٩] مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأدب- باب ما يؤمر به الرجل من إعفاء اللحية والأخذ من الشارب، ١٤/١٨١- ١٨٢ (٢٧١٤٦)

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الإسناد عن محمد بن عَجْلَان، عن عُبَيدالله بن أَبِي رَافِعٍ. والصواب عن الثَّورِي عَنْ عثمان بن عبَيدالله بن رَافع.

قال أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم: "هذا خطأٌ؛ أخطأَ فيه قَبِيصَة؛ إنما هو: الثَّورِي، عن عثمان بن عُبَيدالله بن رَافع"(٧٠).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

لم أقف على من روى الإسناد عن الثَّورِي على الوجه الصواب، وقد وافق محمد بن يوسف الفِرْيَابي قَبِيصَة بن عُقبة في روايته عن الثَّورِي في سنن البيهقي الكبرى، حيث قال البيهقي: "كذا وجدته، وقال غيره: عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رَافِع وقيل ابن رَافِع"(٧١).

الإسناد التاسع الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

حديثٌ رَوَاهُ قَبِيصَة، عن سُفْيَان، عَن أيوب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "العَائِدُ فِي هِبَتِهِ ..."(٧٢).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الإسناد عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس، والصواب أنه عن عِكْرمة عن ابن عباس.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: "هذا خطأ؛ أخطأ فيه قَبِيصَة؛ إنما هو: أيوب، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس، عَن النبي صلى الله عليه وسلم"(٧٣). وعلى أن هذا الوجه خطأ من رواية قَبِيصَة عن الثَّورِي، إلا أنه تابعه على روايته معاوية بن

(٧٠) العلل، ابن أبي حاتم، ٥/٦٣٤-٦٣٥ (٢٢٢٣).
(٧١) السنن البيهقي الكبرى، ١/٢٣٤ (٦٩٧)
(٧٢) العلل، ابن أبي حاتم، ٦/٦٢٨-٦٢٩ (٢٨١٥).
(٧٣) العلل، ابن أبي حاتم، ٦/٦٢٨-٦٢٩ (٢٨١٥).

هشام[٧٤]. وهذه المتابعة لا تدل على إصابة قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي؛ حيث إن أكثر الرواة عن الثَّورِي على روايته عنه على الوجه الصواب عن عِكرِمَة عن ابن عباس.

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى الوجه الصواب عن الثَّورِي جماعة من تلاميذه وهم: أبو نُعيم[٧٥]، وعبدالرزاق بن همَّام[٧٦]، ومحمد بن عبدالله المقرئ[٧٧]، وإسحاق الأَزْرَق[٧٨].

الإسناد العاشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال النسائي: أخبرنا محمود بن غَيْلَانَ، حدثنا قَبِيصَة جدثنا سُفْيَان، عن أسامة بن زيد، عن القاسم، عن عائشة قالت: "كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا يَسْرِدُ الْكَلَامَ كَسَرْدِكُمْ هَذَا، كَانَ كَلَامُهُ فَصْلًا يُبَيِّنُهُ، يَحْفَظُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ"[٧٩].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته الإسناد عن الثَّورِي عن أسامة بن زيد عن القاسم عن عائشة، والصواب الثَّورِي عن أسامة بن زيد عن الزُّهرِي عن عروة عن عائشة.

سئل الدارقطني عن حديث القاسم، عن عائشة، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إذا تكلم، تكلم بكلام فصل يفهمه كل من سمعه. فقال: يرويه الثَّورِي، واختلف عنه؛ فرواه قَبِيصَة بن عُقبة، عن الثَّورِي، عن أسامة بن زيد، عن القاسم، عن عائشة ووهم فيه قَبِيصَة؛ وخالفه، وَكِيع، وخَلَّاد بن يحيى، وأبو أسامة، وزيد بن الحباب، فرووه عن

---

[٧٤] مساوئ الأخلاق، الخرائطي، باب ما يكره للمؤمن من الرجوع في هبته، ص ٢٣٦ (٤٩٥).

[٧٥] صحيح البخاري، كتاب الحيل- باب في الهبة والشفعة، ٦/٢٥٥٨ (٦٥٧٤).

[٧٦] مصنف عبدالرزاق الصنعاني، كتاب المواهب- باب العائد في هبته، ٩/١٠٩ (١٦٧٣٥).

[٧٧] مشيخة ابن البخاري، ابن الظاهري، ١/٤٠٤.

[٧٨] مساوئ الأخلاق، الخرائطي، باب ما يكره للمؤمن من الرجوع في هبته، ص ٢٣٦ (٤٩٤).

[٧٩] سنن النسائي الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة- باب سرد الحديث، ٩/١٥٨ (١٠١٧٣)؛ وسنن البيهقي الكبرى، كتاب الجمعة- باب ما يستحب من تبيين الكلام وترتيله، وترك العجلة فيه، ٣/٢٩٣ (٥٧٥٧).

الثَّورِي، عن أسامة بن زيد، عَنِ الزُّهرِي، عن عروة، عن عائشة. وكذلك رواه رَوح بن عُبَادة، عن أسامة بن زيد، وهو الصحيح، عن الثَّورِي[٨٠].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى الوجه الصواب عن الثَّورِي جماعة من تلاميذه وهم: وَكِيع بن الجرَّاح[٨١]، وأبو أسامة[٨٢]، وزيد بن الحباب[٨٣]، وخلَّاد بن يحيى[٨٤].

الإسناد الحادي عشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

حديث قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن هشام، عن أم الهُذيل، عن أم سلمة، قالت: "مَا كُنَّا نَعُدُّ الكُدْرَةَ، والصُفْرَة حَيضاً"[٨٥].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما رواه عن أم الهُذَيل –حفصة بنت سيرين– عن أم سَلَمَة، والحديث على وجه الصواب عن أم الهذيل –حفصة بنت سيرين– عن أم عطية.

سئل الدارقطني عن حديث أم الهذيل، عن أم سلمة، قالت: ما كنا نعد الكدرة، والصفرة حيضاً. فقال: يرويه هشام بن حسان، واختلف عنه؛ فرواه قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن هشام، عن أم الهُذيل، عن أم سَلَمَة، ووهم فيه، وغيره يرويه عن هشام، عن حفصة، عن أم عطية. وكذلك رواه قتادة، عن حفصة، عن أم عطية[٨٦].

---

[٨٠] العلل، الدارقطني، ١٤/٢٤٤ (٣٥٩٥).

[٨١] سنن أبي داود، كتاب الأدب– باب الهَدْي في الكلام، ٧/٢٠٨ (٤٨٣٩).

[٨٢] السنن الكبرى، النسائي، كتاب عمل اليوم والليلة– باب سرد الحديث، ٩/١٥٨ (١٠١٧٤).

[٨٣] أخلاق النبي وآدابه، أبو الشيخ الأصبهاني، ٢/١٣ (٢٠٦).

[٨٤] سنن البيهقي الكبرى، كتاب الجمعة– باب ما يستحب من تبيين الكلام وترتيله، ٣/٢٩٤ (٥٧٥٨).

[٨٥] العلل، الدارقطني، ١٥/٢٥٧ (٤٠٠٦).

[٨٦] العلل، الدارقطني، ١٥/٢٥٧ (٤٠٠٦).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

لم أقف على من روى هذا الحديث بالإسناد المذكور عن الثَّورِي سوى قَبِيصَة بن عُقبة كما ذكر الدارقطني.

وقد وقفت على رواية الوجه الصحيح عن غير الثَّورِي وهو زائدة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين – أم الهُذَيل– عن أم عطية(٨٧).

الإسناد الثاني عشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

حديث قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرَة، عن بُسْرة، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي مَسِّ الذَّكَرِ وَالوضُوءِ مِنه(٨٨).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الحديث عن عمرة عن بسرة، والصواب هو عن عروة عن بسرة.

قال الدارقطني: ورواه قَبِيصَة بن عُقبة، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن هانئ، عن قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرة، عن بُسْرة، ولم يُتابع قَبِيصَة على هذا القول، وهو وهم منه(٨٩).

والصواب ما ذكره الدارقطني من رواية قَبِيصَة عن الثَّورِي قال: حدثنا المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا قَبِيصَة، قال: حدثنا سُفْيَان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن بسرة بنت صفوان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ". حدثنا ابن بهلول، قال: حدثنا أبي، وحدثنا المحاملي، قال: حدثنا علي بن سهل البزاز، وحدثنا النيسابوري، قال: حدثنا علي بن سهل، ومحمد بن إسحاق، قالوا: حدثنا قَبِيصَة، قال: حدثنا سُفْيَان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن بسرة بنت صفوان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ"(٩٠).

---

(٨٧) المعجم الكبير، الطبراني، ٦٤/٢٥ (١٥٣).

(٨٨) العلل، الدارقطني، ٣١٩/١٥ (٤٠٦٠).

(٨٩) العلل، الدارقطني، ٣١٩/١٥ (٤٠٦٠).

(٩٠) علل الدارقطني، ٣٣٩/١٥ (٤٠٦٠).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى الوجه الصواب عن الثَّورِي: قُتيبة بن سعيد[٩١]، وأبو حُذيفة موسى بن مسعود[٩٢].

الإسناد الثالث عشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال البزار: حدثنا محمد بن عُمَارَة بن صُبَيْح، محمد بن عمر بن هَياج، قالا: حدثنا قَبِيصَة عن سُفْيَان، عَن ابن جُرَيج، عن عمرو بن دِينَار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إِنِّي اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي تُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ مَعَهَا قَالَ: "ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ"[٩٣].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الإسناد عن جابر بن زيد عن ابن عباس. والصواب هو عن أبي مَعبَد عن ابن عباس.

قال البزار: و هذا الحديث أحطأ فيه قَبِيصَة في موضعين؛ لأن الحديث إنما هو اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ وَامْرَأَتِي تُرِيدُ الْحَجَّ فَقَالَ: "لا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلَاّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ"، وإنما رواه عمرو، عن أبي مَعبَد قال قَبِيصَة عن جابر بن زيد[٩٤].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى الوجه الصواب عن الثَّورِي عن أحد تلاميذه وهو: أبو نُعيم[٩٥].

---

[٩١] سنن النسائي الصغرى، كتاب الغسل والتيمم- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، ١/ ٢١٦ (٤٤٤).

[٩٢] المعجم الكبير، الطبراني، ٢٤/ ١٩٦ (٤٩٧).

[٩٣] مسند البزار، ١١/ ٤١١ (٥٢٥٩).

[٩٤] مسند البزار، ١١/ ٤١١ (٥٢٥٩).

[٩٥] صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير- باب كتابة الإمام للناس، ٣/ ١١١٤ (٢٨٩٦).

الإسناد الرابع عشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

حديث قَبِيصَة عن الثَّورِي، عن عمرو بن دِينَار، عن عَطَاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ"[٩٦].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الإسناد عن عَطَاء عن ابن عباس، والصواب هو عن طَاوُوس عن ابن عباس.

قال ابن أبي حاتم: وسألتُ أبي وأبا زُرْعَة عن حديث رواه قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن عمرو بن دِينَار، عن عَطَاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ" فقالا: "هذا خطأ؛ إنما هو: عمرو بن دِينَار، عن طَاوُوس، عن ابن عباس، عن النبي"[٩٧].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

رُوي الوجه الصواب عن عدد من أصحاب الثَّورِي هم: وَكِيع[٩٨]، وأبو أحمد الزُبيري[٩٩]، وعبدالرزاق بن همَّام[١٠٠]، وعبدالرحمن بن مَهدِي[١٠١].

الإسناد الخامس عشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

حديث قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن منصور، عن مُجَاهِد، عن حَرْمَلَة بن إِيَاس أبي الخليل، عن مولى أبي قَتَادة، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: - فِي صَوم يوم عاشُوراء -: أَنَّهُ كفَّارةُ سَنَةٍ[١٠٢].

---

[٩٦] العلل، ابن أبي حاتم، ٣/٥٩٠-٥٩١ (١١١١).
[٩٧] العلل، ابن أبي حاتم، ٣/٥٩٠-٥٩١ (١١١١).
[٩٨] صحيح مسلم، كتاب البيوع- باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، ٣/١١٦٠ (١٥٢٥).
[٩٩] المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي، الرامهرمزي، ص ٣٤٥ (٢٤٢).
[١٠٠] مسند أحمد بن حنبل، ٤/٢٥٥ (٢٤٣٨).
[١٠١] سنن النسائي الصغرى، كتاب البيوع- باب بيع الطعام قبل أن يستوفى، ٧/٢٨٥ (٤٥٩٨).
[١٠٢] العلل، ابن أبي حاتم، ٣/ ٧٧ (٧٠٢).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما زاد مُجَاهِداً في الإسناد، وكذلك عندما جعل حَرْمَلَة بن إيَاس وأبا خليل شخصاً واحداً، حيث جعل أبا خليل كنيةً لحَرْمَلَة، والصواب هو عن الثَّورِي، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حَرْمَلَة بن إيَاس، عن مولى أبي قَتَادة، عن أبي قَتَادة.

قال ابن أبي حاتم: وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن منصور، عن مُجَاهِد، عن حَرْمَلَة بن إيَاس أبي الخليل، عن مولى أبي قَتَادة، عن أبي قَتَادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: -فِي صَوم يَوْمِ عاشُوراء- أَنَّهُ كفَّارةُ سَنَةٍ. قال أبي: "هذا خطأ؛ إنما هو: منصور، عن أبي الخليل، عن حَرْمَلَة بن إيَاس"(١٠٣).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

ورد الوجه الصواب عن الثَّورِي من رواية أبي داود الحَفري(١٠٤)، ومعاوية بن هشام(١٠٥).

الإسناد السادس عشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال السري بن خزيمة: أنا قَبِيصَة، أنا سُفْيَان، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن حَلَّام، عن عبدالله بن مسعود، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فأعجبته، فأتى سودة وهي تضع طيباً، وعندها نساء فأخلينه، فقضى حاجته ثم مضى، ثم قال: "أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَى امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِهِ؛ فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا"(١٠٦).

---

(١٠٣) العلل، ابن أبي حاتم، ٣/ ٧٧ (٧٠٢).

(١٠٤) سنن النسائي الكبرى، كتاب الصيام- باب صوم يوم عرفة والفضل في ذلك وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي قتادة فيه، ٣/٢٢١ (٢٨١٢).

(١٠٥) سنن النسائي الكبرى، كتاب الصيام- باب صوم يوم عرفة والفضل في ذلك وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي قتادة فيه، ٣/٢٢١ (٢٨١٢).

(١٠٦) أحاديث السري بن خزيمة عن شيوخه عن سُفْيَان الثَّورِي، ص ٧٦ (٧٥)؛ وأخرجه الدارمي في سننه، كتاب النكاح- باب الرجل يرى المرأة فيخاف على نفسه، ٢/٧١٩ (٢٢٣٧)؛ والدارقطني في علله، ٥/١٩٧ (٨١٧)؛ والبيهقي في شعب الإيمان، ٤/٣٦٨ (٥٤٣٦)؛ والخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج في النقل، ٢/٩١٦ (١٠٤).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما رفع الحديث وإن وافقه معاوية بن هشام في رفعه[١٠٧]، وهذه الموافقة لا تدل على إصابة قَبِيصَة لما عُرِف من حال معاوية عن الثَّورِي. والصواب عن الثَّورِي وقف الحديث على ابن مسعود رضي الله عنه، وأيضاً برفع قَبِيصَة للحديث يكون قد خالف جمعاً من ثقات أصحاب الثَّورِي.

قال ابن أبي حاتم: وسئل أبي عن حديث رواه سُفْيَان وإِسْرَائِيل، عن أبي إسحاق، فاختلفا: عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن حَلاَّم، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ؛ فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِهِ؛ فإِنَّ مَعَ أَهْلِهِ مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا". ورفعه إِسْرَائِيل، وأوقفه سُفْيَان ولم يرفعه، فسمعت أبي يقول: "سُفْيَان أحفظ من إِسْرَائِيل، والحديث هو موقوف"[١٠٨].

وقال الدارقطني عندما سُئِلَ عن هذا الحديث: "...فرواه الثَّورِي، فرفعه قَبِيصَة، ومعاوية بن هشام، عن الثَّورِي. ووقفه أبو نُعيم، وأبو حُذيفة...والموقوف عن الثَّورِي أصح"[١٠٩].

وقال البيهقي: "فرواه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مَهدِي، وأبو نُعيم كلهم عن سُفْيَان دون قصة الرؤية موقوفاً على عبد الله"[١١٠].

وقال الخطيب البغدادي: "ورواه محمد بن كَثير العَبْدي، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مَهدِي، وأبو نُعيم الفَضل بن دُكَين عن سُفْيَان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن حَلَّام، عن عبدالله بن مسعود من قوله موقوفاً غير مرفوع"[١١١].

---

[١٠٧] العلل، الدارقطني، ١٩٨/٥ (٨١٧)؛ والفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ٩١٧/٢ (١٠٤).

[١٠٨] العلل، ابن أبي حاتم، ٣/ ٦٧٢ (١١٨٠).

[١٠٩] العلل، الدارقطني، ١٩٧/٥ (٨١٧).

[١١٠] شعب الإيمان، البيهقي، ٣٦٨/٤ (٥٤٣٦).

[١١١] الفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ٩١٦/٢ (١٠٤).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى الوجه الصواب عن الثَّورِي جمع من أصحابه وهم: محمد بن كثير العَبْدي[١١٢]، ويحيى بن سعيد القطان[١١٣]، وعبد الرحمن بن مَهدِي[١١٤]، وأبو نُعيم الفَضل بن دُكَين[١١٥]، و وَكِيع[١١٦].

الإسناد السابع عشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال ابن المقرئ: حدثنا أبو عبدالله محمد بن حامد الْحَنَّاطُ الرَّازِي، ثنا أبو حاتم، ثنا قَبِيصَة، ثنا سُفْيَان، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم: نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ[١١٧].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما رواه عنه عن عبيدالله عن نَافع عن ابن عمر، وقد وافق قَبِيصَة على رواية هذا الوجه نَصْر بن مُزَاحِم[١١٨]؛ ولكن أكثر تلاميذ الثَّورِي وبعضهم من ثقات أصحابه رووه عنه عن عبدالله بن دِينَار عن ابن عمر.

قال الدارقطني: "ورواه سُفْيَان الثَّورِي، واختلف عنه، وقد تقدم قول من قال: عنه، عن عبيد الله، عن نَافع، عن ابن عمر. وقال أحمد بن يُونس عن زُهير، عن الثَّورِي، عن عبد الله بن دِينَار، عن ابن عمر. وكذلك رواه عن الثَّورِي جَرِير بن عبد الحميد، ويحيى بن يَمَان، وضَمرَة بن رَبِيعة، وإسماعيل بن عَيَّاش، وزَائِدة بن قُدَامة... ورواه محمد بن عُبيد الطَنَافِسي، عن الثَّورِي، عن عبد الله بن دِينَار، عن ابن عمر أيضاً...ورواه أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الفَارسي، عن الثَّورِي، فقال: عن عبد الله بن دِينَار، عن ابن عمر"[١١٩].

---

[١١٢] الفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ٢/٩١٧- ٩١٨ (١٠٤).

[١١٣] الفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ٢/٩١٨ (١٠٤).

[١١٤] مصنف ابن أبي شيبة، ٩/٤٩٣ (١٨٠٨٨)؛ والفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ٢/٩١٨ (١٠٤).

[١١٥] العلل، الدارقطني، ٥/ ١٩٧-١٩٨ (٨١٧)؛ والفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ٢/٩١٨ (١٠٤).

[١١٦] مصنف ابن أبي شيبة، ٩/٤٩٣ (١٨٠٨٨).

[١١٧] معجم ابن المقرئ، ص ١٢٢-١٢٣ (٣٢١)؛ والفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ١/٥٨٤ (٦١).

[١١٨] العلل، الدارقطني، ١٣/٦٢-٦٣ (٢٩٤٨)؛ والفصل للوصل المدرج في النقل، ١/٥٨٤-٥٨٥ (٦١).

[١١٩] العلل، الدارقطني، ١٣/٦٢-٦٣ (٢٩٤٨).

وقال الخطيب البغدادي: "وقد اختلف على عبيد الله وعلى سُفْيَان الثَّورِي في رواية هذا الحديث... وكذلك رواه قَبِيصَة بن عُقبة ونَصْر بن مُزَاحم عن سُفْيَان الثَّورِي عن عبيد الله عن نَافع. وأما كافة أصحاب الثَّورِي فإنهم رووه عنه عن عبد الله بن دِينَار عن ابن عمر، وهو القول الصحيح"[١٢٠].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى الوجه الصواب عن الثَّورِي جمع من أصحابه و هم: أبو نُعيم[١٢١]، و عبدالله بن نُمير[١٢٢]، ووَكِيع[١٢٣]، و عبدالله بن المبارك[١٢٤]، و يُونس بن عبد الأعلى[١٢٥]، و أبو حُذيفة[١٢٦]، و يَعلَى بن عُبيد[١٢٧]، و زَائِدَة بن قُدَامة،[١٢٨] و ابن جُرَيج[١٢٩]، وعبدالرزاق بن همَّام[١٣٠]، وزُهَير بن مُعاوية[١٣١]، ومحمد بن عُبَيد[١٣٢]، وعلي بن يُونس[١٣٣]، و إسماعيل بن عمرو البَجلي[١٣٤]، ويحيى بن الربيع المكي[١٣٥].

---

[١٢٠] الفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ١/٥٨٠ (٦١).
[١٢١] صحيح البخاري، كتاب الفرائض- باب إثم من تبرأ من مواليه، ٦/٢٤٨٢ (٦٣٧٥).
[١٢٢] صحيح مسلم، كتاب العتق- باب النهي عن بيع الولاء وهبته، ٢/١١٤٥ (١٥٠٦).
[١٢٣] سنن ابن ماجه، أبواب الفرائض- باب النهي عن بيع الولاء و عن هبته، ٤/٤٦ (٢٧٤٧).
[١٢٤] مسند عبدالله بن المبارك، ص ١٣٦ (٢٢٢).
[١٢٥] مستخرج أبي عوانة الإسفراييني، ٣/٢٣٧ (٤٧٩٩).
[١٢٦] الفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ١/٥٨٦ (٦١).
[١٢٧] مستخرج أبي عوانة الإسفراييني، ٣/٢٣٧ (٤٨٠٢).
[١٢٨] مستخرج أبي عوانة الإسفراييني، ٣/٢٣٧ (٤٨٠٣).
[١٢٩] معجم ابن المقرئ، ص ٦٨ (١٢٥).
[١٣٠] مستخرج أبي عوانة الإسفراييني، ٣/٢٣٧ (٤٨٠٤).
[١٣١] صحيح ابن حبان، ٣/٣٥ (١٨٩٥).
[١٣٢] مستخرج أبي عوانة الإسفراييني، ٣/٢٣٨ (٤٨٠٩).
[١٣٣] فوائد ابن مندة، ص ٤٦ (٢٦).
[١٣٤] تاريخ أصبهان، أبو نعيم، ١/٢٩٨ (٥١٢)، و٢/٥٦ (١٠٦٨).
[١٣٥] سنن البيهقي الصغرى، كتاب العتق- باب الولاء، ٤/٢٠٩-٢١٠ (٣٤٣٤).

الإسناد الثامن عشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال السري بن خزيمة: أنا قَبِيصَة، أنا سُفْيَان، عن عبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: "مَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ"(١٣٦).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الإسناد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر؛ لأن أكثر تلاميذ الثَّورِي رووه عنه، عن غير واحد (مَعمر، وعبدالله بن عيسى)، عن الزُّهرِي عن سالم عن أبيه.

قال الدارقطني: حدثنا النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الصُّورِي، قال: حدثنا مُؤَمّل بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفْيَان الثَّورِي، عن عبد الله بن عيسى، عن الزُّهرِي، عن سالم، عن أبيه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من ابتاع نخلاً مؤبراً، فثمرته للبائع، إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع عبداً، وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترطه المبتاع".

وقال: حدثنا النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الصُّوري، قال: حدثنا الفِرْيابي، عن سُفْيَان، عن غير واحد، عن الزُّهرِي، عن سالم، عن ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من باع عبداً وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المشتري".

وروى هذا الحديث قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن عبدالله بن دِينَار، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يتابع على ذلك: عن عبد الله بن دينار، وليس بمحفوظ (١٣٧).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى الوجه الصواب عن الثَّورِي جمع من تلاميذه وهم: مُؤمِّل بن إسماعيل(١٣٨)، والفِرْيابي(١٣٩).

---

(١٣٦) أحاديث السري بن خزيمة عن شيوخه عن الثَّورِي، ص ١٨٨ (١٨٧)؛ وموافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، ابن حجر العسقلاني، ٣٩٢/٢ (٩٤٣).

(١٣٧) العلل، الدارقطني، ١٢٢/١٣-١٢٣ (٢٩٩٦).

(١٣٨) العلل، الدارقطني، ١٢٢/١٣ (٢٩٩٦).

(١٣٩) العلل، الدارقطني، ١٢٣/١٣ (٢٩٩٦).

الإسناد التاسع عشر الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

حديث قَبِيصَة عن الثَّورِي، عن ابن أبي ليلى، عن ثابت بن عُبَيد، عن القاسم، عن عائشة مرفوعاً[١٤٠].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الإسناد عن ابن أبي ليلى عن ثابت بن عُبَيد عن القاسم عن عائشة، والصواب عن الثَّورِي أنه من روايته عن الأعمش عن ثابت بن عُبَيد عن القاسم عن عائشة؛ لروايته من هذا الوجه عن التلاميذ الحفاظ عن الثَّورِي.

قال الدارقطني عندما سُئِل عن حديث القاسم، عن عائشة قالت: قال لِي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ناوليني الخُمْرة، قلت: إني حائض، قال: إن حيضتك ليست في يدك". فقال: يرويه ثابت بن عُبَيد، عن القاسم، عن عائشة... ورواه الثَّورِي، عن الأَعْمَش، واختلف عنه؛ فرواه أصحابه الحفاظ عنه، عن الأَعْمَش، عن ثابت بن عُبَيد؛ وخالفهم قَبِيصَة، رواه عن الثَّورِي، عن ابن أبي ليلى، عن ثابت بن عُبَيد. ولم يُتابع قَبِيصَة على هذا القول[١٤١].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى جمع من أصحاب الثَّورِي الوجه الصواب عنه وهم: أبو حُذيفة[١٤٢]، وعبدالرزاق بن همَّام[١٤٣]، وأبو قُرَّة موسى بن طارق[١٤٤]، ومعاوية بن هشام[١٤٥].

---

[١٤٠] العلل، الدارقطني، ١٤/٢٣٥ (٣٥٨٩).

[١٤١] العلل، الدارقطني، ١٤/٢٣٥ (٣٥٨٩).

[١٤٢] شرح السنة، البغوي، كتاب الحيض- باب مضاجعة الحائض ومخالطتها، ٢/١٣٣ (٣٢٠).

[١٤٣] مصنف عبدالرزاق الصنعاني، ١/٣٢٧ (١٢٥٨).

[١٤٤] معجم الشيوخ، ابن الأعرابي، ٣/١٠٨٦ (٢٣٣٩).

[١٤٥] صحيح ابن حبان، ٦/٤٤٨ (٥٥٩٦).

الإسناد العشرون الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال الدارقطني: حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا محمد بن يحيى، ح وَنا محمد بن مَخْلَد، نا جعفر بن عامر البزار، قالا: نا قَبِيصَة بن عُقبة، نا سُفْيَان، عن ابن جُرَيج، عن عَطَاء، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يَكْفِيكَ طَوَافٌ وَاحِدٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَهُمَا جَمِيعًا"(١٤٦).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما روى الإسناد موصولاً عن عائشة رضي الله عنها، والصواب عن الثَّورِي مرسلاً عن عَطَاء.

سُئِلَ الدارقطني عن حديث عَطَاء، عن عائشة، قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "طوافك يكفيك لحجك وعمرتك". فقال: يرويه ابن جُرَيج، واختُلف عنه؛ فرواه قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن ابن جُرَيج، عن عَطَاء، عن عائشة؛ وخالفه معاوية بن هشام، رواه عن الثَّورِي، عن ابن جُرَيج، عن عَطَاء مرسلاً. وكذلك قال ابن عُيَينَة، عن ابن جُرَيج، وهو الصحيح(١٤٧).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

رُوِيَ الحديث عن الثَّورِي من وجهه الصواب عن معاوية بن هشام كما ذكر الدارقطني(١٤٨)، ولم أقف على من أَخرج روايته.

(١٤٦) سنن الدارقطني، كتاب الحج- باب المواقيت، ٣/٣٠٤ (٢٦٢٣- ٢٦٢٤)؛ وسنن البيهقي الكبرى، جماع أبواب الاختيار في إفراد الحج ، والتمتع بالعمرة- باب المفسد لعمرته يقضيها من حيث أحرم ما أفسد وكذلك المفسد لحجه،٥/٢٨٢ (٩٨١٠).

(١٤٧) العلل، الدارقطني، ١٥/١١٤ (٣٨٧٥).

(١٤٨) العلل، الدارقطني، ١٥/١١٤ (٣٨٧٥).

الإسناد الحادي والعشرون الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عثمان بن أبي شَيبَة، ثنا قَبِيصَة، ثنا سُفْيَان، عن محمد بن عبدالرحمن، عن مكاتب لأم سَلَمة يقال له نَبْهَان، عن أم سَلَمَة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إِذَا وَجَدَ الْمُكَاتَبُ مَا يُؤَدِّي، فَاحْتَجِبِي مِنْهُ"(١٤٩).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما أسقط الزُّهرِي من الإسناد، حيث إن أكثر الرواة عن الثَّورِي بذكر الزُّهرِي في الإسناد.

سُئِل الدارقطني عن حديث نَبْهَان، مكاتب لأم سَلَمَة، عن أم سَلَمَة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا وجد المكاتب ما يؤدي فاحتجبي منه". فقال: يرويه الثَّورِي، واختلف عنه؛ فرواه قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن محمد بن عبدالرحمن، مولى آل طَلْحَة، عن نَبْهَان، عن أم سَلَمَة.

وخالفه مُؤمِّل، وحسين بن حفص، روياه عن الثَّورِي، عن محمد بن عبدالرحمن، مولى آل طَلْحَة، عن الزُّهرِي، عن نَبْهَان، عن أم سَلَمَة، وهو محفوظ صحيح عن الزُّهرِي، وقولهما عن الزُّهرِي أشبه بالصواب من قول قَبِيصَة(١٥٠).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

رُوِيَ الحديث عن الثَّورِي من وجهه الصواب عن: مَخْلد بن يزيد الحَرَّانِي(١٥١)، ومُؤَمِّل بن إسماعيل(١٥٢)، وحسين بن حَفْص(١٥٣).

---

(١٤٩) المعجم الكبير، الطبراني، ٣٠٢/٢٣ (٦٧٧).

(١٥٠) العلل، الدارقطني، ٢٣١/١٥ (٣٩٧٨).

(١٥١) سنن النسائي الكبرى، كتاب العتق- ذكر المكاتب يكون عنده ما يؤدي، ٥٤/٥ (٥٠١١).

(١٥٢) العلل، الدارقطني، ٢٣١/١٥ (٣٩٧٨).

(١٥٣) العلل، الدارقطني، ٢٣١/١٥ (٣٩٧٨).

الإسناد الثاني والعشرون الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال يعقوب بن سُفْيَان الفَسوي: حدثنا قَبِيصَة قال: حدثنا سُفْيَان عن خالد وعاصم عن أبي قِلَابَة عن أنس. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عثمان، وأقرؤهم أبيّ، وأقرضهم زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بن جبل، ولكل أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ "[(١٥٤)].

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في روايته عن الثَّورِي عندما قرن خالداً وعاصماً عن أبي قِلَابَة عن أنس مرفوعاً، وأكثر تلاميذ الثَّورِي على روايته عن خالد فقط دون ذكر عاصم في الإسناد.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم، عن أبي قِلَابَة، عن أنس، إلا سُفْيَان"[(١٥٥)].

قال أبو نُعيم الأصبهاني: هذا حديث غريب من حديث الثَّورِي لم يروه عنه عن عاصم وخالد فيما أعلم، إلا قَبِيصَة[(١٥٦)].

وسُئِلَ الدارقطني عن حديث أبي قِلَابَة، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير أمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأقرؤهم أُبَيّ، وأفرضهم زيد، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عُبَيدَة بن الجراح". فقال: يرويه خالد الحذاء، وعاصم الأحول واختلف عنهما، فأما حديث خالد الحذاء، فرواه إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن خالد، عن أبي قِلَابَة مرسلاً. واختلف عن الثَّورِي؛ فَرَوَاهُ قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن خالد، وعاصم، عن أبي قِلَابَة، عن أنس. وخالفه مُعَلَّى بن عبد الرحمن، فرواه عن الثَّورِي،

---

(١٥٤) المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي، ٤٧٩/١-٤٨٠؛ و مسند البزار، ٢٥٩/١٣ (٦٧٨٧)؛ و شرح مشكل الآثار، الطحاوي، ٢٧٩/٢ (٨٠٩)؛ وحلية الأولياء، أبو نعيم، ١٢٢/٣؛ والسنن الكبرى، البيهقي، كتاب الفرائض- باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين في علم الفرائض، ٣٤٥/٦ (١٢١٨٦)؛ والفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ٦٧٦/٢ (٧٤)؛ والأحاديث المختارة، المقدسي، ٢٢٦/٦ (٢٢٤١).

(١٥٥) مسند البزار، ٢٥٩/١٣ (٦٧٨٧).

(١٥٦) حلية الأولياء، أبو نعيم، ١٢٢/٣.

عن عاصم، عن أبي قِلَابَة، عن ابن عمر. وعن خالد، عن أبي قِلَابَة، عن أنس. ورواه وَكِيع، عن الثَّورِي، عن خالد، عن أبي قِلَابَة، عن أنس[١٥٧].

وقال الخطيب البغدادي: "كذلك روى هذا الحديث قَبِيصَة بن عُقبة عن سُفْيَان الثَّورِي، عن خالد الحَذَّاء وعاصم الأَحول، فانفرد بتجويده والجمع فيه بين خالد وعاصم، وخالفه وَكِيع بن الجَرَّاح، وعبد الله الأَشْجَعِي، وقُطبة بن العَلاء، فرووه عن الثَّورِي، عن خالد وحده، عن أبي قِلَابَة، عن أنس[١٥٨].

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

رُوِيَ الحديث عن الثَّورِي من وجهه الصواب عن جمع من أصحاب الثَّورِي وهم: وَكِيع بن الجَرَاح[١٥٩]، وعبدالله بن عبدالرحمن الأشجعي[١٦٠]، وقُطبة بن العَلَاء[١٦١].

---

[١٥٧] العلل، الدارقطني، ١٢/٢٤٨-٢٤٩ (٢٦٧٦).

[١٥٨] الفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ٢/٦٧٦-٦٧٧ (٧٤).

[١٥٩] سنن ابن ماجه، أبواب السنة- باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١/١٠٨ (١٥٥)؛ ومسند أحمد بن حنبل، ٢٠/٢٥٢ (١٢٩٠٤).

[١٦٠] شرح مشكل الآثار، الطحاوي، ٢/٢٧٩ (٨١٠).

[١٦١] التدوين في أخبار قزوين، القزويني، ١/١٨٤؛ وشرح السنة، البغوي، كتاب فضائل الصحابة- باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح وهو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري القرشي، مات في عهد عمر بالشام رضي الله عنه، ١٤/١٣١ (٣٩٣٠).

المبحث الثالث

المتون التي أخطأ قَبِيصَة بن عُقبة فيها عن سُفْيَان عن الثَّورِي

المتن الأول الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبوبكر، حدثنا قَبِيصَة، عن سُفْيَان، عن زيد أَسْلَمَ، عن عِيَاض، عن أبي سعيد قال: "كُنَّا نُوَرِّثُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم -يَعْنِي الْجَدَّ-" (١٦٢).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في رواية متنه حيث قال: "كنا نُوَرِّثُهُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم -يعني الْجَدّ-". والصواب رواية الحديث عن الثَّورِي بشأن زكاة الفطر وليس توريث الجد.

وقد اضطرب قَبِيصَة في رواية متن الحديث، فمرة تابع أكثر أصحاب الثَّورِي على رواية المتن بشأن زكاة الفطر، وأخرى انفرد بلفظ المتن بشأن توريث الجد.

قال الإمام مسلم: "هذا خبر صحف فيه قَبِيصَة، و إنما كان الحديث بهذا الإسناد عن عِيَاض قال: كنا نؤديه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني في الطعام وغيره في زكاة الفطر، فلم يقر قراءته، فقلب قوله إلى أن قال يورثه، ثم قلب له معنى فقال يعني الجد(١٦٣).

وقال ابن أبي حاتم: وسئل أبو زرعة عن حديث رواه قَبِيصَة، عن الثَّورِي، عن زيد بن أسلم، عن عِيَاض بن عبد الله، عن أبي سعيد قال: "كنا نُوَرِّثُهُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ يعني: الجد"؟، فقال أبو زرعة: "هذا خطأ؛ أخطأ فيه قَبِيصَة؛ إنما هو: كنا نؤدي صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم"(١٦٤).

وقال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، عن أبي سعيد، وأحسب أن قَبِيصَة أخطأ في لفظه، وإنما كان عندي: "كنا نؤديه، يعني: زكاة الفطر"، ولم يُتابع قَبِيصَة على هذا غيره(١٦٥).

---

(١٦٢) مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٤٦/٢ (١٠٩٥)؛ والتمييز، مسلم بن الحجاج، ص ١٨٩-١٩٠ (٦٠).

(١٦٣) التمييز، مسلم بن الحجاج، ص ١٨٩-١٩٠ (٦٠)

(١٦٤) العلل، ابن أبي حاتم، ٥٥٩/٤ (١٦٤١)

(١٦٥) كشف الأستار عن زوائد البزار، الهيثمي، ١٤٢/٢ (١٣٨٧)

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

رُوي المتن الصواب (بشأن زكاة الفطر) عن جمع من تلاميذ الثَّورِي وهم:

-عبد الرزاق بن همَّام بلفظ: "كانت زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من تمر..."[١٦٦].

-وعبيد الله بن موسى بلفظ: "كنا نعطي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم..."[١٦٧].

-ويزيد العَدَني بلفظ: "كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صَاعًا من طعام..." [١٦٨].

-و وَكِيع بن الجَرَاح بلفظ: "كنا نُخْرِجُ زكاة الفِطْرِ إذ كان فينا رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَاعًا من طعام، ..." [١٦٩].

-وأبو حُذَيفة بلفظ: "كنا نعطي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صَاعاً من طعام،..."[١٧٠].

-والفِرْيابي وعبد الرزاق بلفظ: "كنا نؤدي زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صَاعَاً من تمر..." [١٧١].

-وقد رواه قَبِيصَة نفسه عند البخاري بلفظ: "كنا نُطْعِمُ الصدقة صَاعَاً من شعير..."، وعند البيهقي بلفظ: "كنا نعطي زكاة الفِطْر زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام،..."[١٧٢].

---

[١٦٦] مصنف عبدالرزاق الصنعاني، كتاب صلاة العيدين- باب زكاة الفطر، ٣/٣١٦ (٥٧٨٠)

[١٦٧] سنن الدارمي، كتاب الزكاة- باب في زكاة الفطر، ١/٥٣٩ (١٦٨٨)

[١٦٨] صحيح البخاري، أبواب صدقة الفطر- باب صاع من زبيب، ٢/٥٤٨ (١٤٣٧)

[١٦٩] جامع الترمذي، أبواب الزكاة- باب ما جاء في صدقة الفطر، ٣/٥٠ (٦٧٣)

[١٧٠] سنن البيهقي الكبرى، جماع أبواب زكاة الفطر- باب ما جاء في صدقة الفطر، ٤/٢٩٠ (٧٧٢٩)

[١٧١] الفصل للوصل المدرج في النقل، الخطيب البغدادي، ٢/٧٠٦ (٧٦).

[١٧٢] صحيح البخاري، أبواب صدقة الفطر- باب صاع من زبيب، ٢/٥٤٧ (١٤٣٤)؛ والسنن الكبرى، البيهقي، جماع أبواب زكاة الفطر- باب ما جاء في صدقة الفطر، ٤/٢٩٠ (٧٧٣٠)

المتن الثاني الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال السري بن خزيمة: حدثنا قَبِيصَة، أنا سُفْيَان، عن عَطَاء، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: "أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، وَأُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، وَأُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ"(١٧٣).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في رواية متنه حيث دخل عليه حديث في حديث، فروى بإسناده عَنْ الثَّورِي، عَنْ عطاءِ بْنِ السَّائِب، عن أبيه، عن عبد الله بْنِ عَمرو؛ متن الحديث التالي: قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ". وهذا خطأ فمتن الإسناد هو: جَاءَ رجلٌ إِلَى النبيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: جئتُ أبايعُكَ عَلَى الهِجرةِ وأبوايَ يَبكِيَانِ، ...، بينما الإسناد الصواب لمتن أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ...هو: سُفْيَان، عن مَنصورٍ، عَنْ عُبيد بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلامة، عَنِ النبيّ صلى الله عليه وسلم.

قال ابن أبي حاتم: وسألتُ أَبِي عَن حديثٍ رَوَاهُ قَبِيصَة، عَنْ الثَّورِي، عَنْ عطاءِ بْنِ السَّائِب، عن أبيه، عن عبد الله بْنِ عَمرو؛ قَالَ: قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ"؟ قَالَ أَبِي: "هَذَا خطأٌ -يَعْنِي أَنَّهُ غَلِطَ فِي الْمَتْنِ- يريدُ: جَاءَ رجلٌ إِلَى النبيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: جئتُ أبايعُكَ عَلَى الهِجرةِ وأبوايَ يَبكِيَانِ، وإنما روى ذاك الحديثَ: أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ: سُفْيَان، عن مَنصورٍ، عَنْ عُبيد بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلامة، عَنِ النبيّ صلى الله عليه وسلم. قَالَ أَبِي: فهذا الذي أراد قَبِيصَة، دخَلَ له حديثٌ فِي حديثٍ"(١٧٤).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى جماعة من تلاميذ الثَّورِي المتن عنه باللفظ الصواب وهم:

-محمد بن كثير بلفظ: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: جئت أبايعك على الهجرة، وتركت أبوي يبكيان، فقال: "ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما"(١٧٥).

---

(١٧٣) أحاديث السري بن خزيمة عن شيوخه عن الثَّورِي، ص ١٥٧ (١٥٦).

(١٧٤) العلل، ابن أبي حاتم، ٥/ ٢٧٩-٢٨٠-١٨١ (١٩٨٢).

(١٧٥) سنن أبي داود، كتاب الجهاد- باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان، ٤/ ١٨٢ (٢٥٢٨)

-وأبو عاصم، وأبو نُعيم، وأبو حُذيفة بلفظ: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبويي يبكيان، قال: "فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما"(١٧٦).

المتن الثالث الذي أخطأ قَبِيصَة فيه عن الثَّورِي:

قال الدارمي: أخبرنا قَبِيصَة، أنا سُفْيَان، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن ابن عباس رضي الله عنهما: " أَنَّ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَنَضَحَ فَرْجَهُ"(١٧٧).

وجه الخطأ الذي رواه قَبِيصَة:

أخطأ قَبِيصَة في رواية متنه حيث تفرد بزيادة لفظة (ونضح) مخالفاً بذلك سائر أصحاب الثَّورِي.

قال ابن عبدالهادي: وقد روي في نضح الفرج بعد الوضوء أحاديث غير ما ذكر. فمنها حديث ابن عباس: قال الدارمي في مسنده: أخبرنا قَبِيصَة، ثنا سُفْيَان، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة، ونضح. وقال في موضع آخر: ثنا أبو عاصم، ثنا الثَّورِي. . . فذكره، ولم يقل: ونضح. وقد رواه البخاري في صحيحه، عن الفِرْيَابي، عن الثَّورِي، ولم يذكر النضح، فقال: حدثنا محمد بن يوسف، ثنا يوسف، ثنا سُفْيَان، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن ابن عباس، قال: "توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة"(١٧٨).

وقال البيهقي: قوله (ونضح) تفرد به قَبِيصَة، عن سُفْيَان ورواه جماعة، عن سُفْيَان دون هذه الزيادة(١٧٩).

---

(١٧٦) المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله الحاكم، ١٦٨/٤ (٧٢٥٠)

(١٧٧) سنن الدارمي، كتاب الصلاة والطهارة- باب في نضح الفرج بعد الوضوء، ٢٦٣/١ (٧٢١)؛ والبيهقي في سننه الكبرى من طريق العباس الدوري عن قَبِيصَة نحوه بذكر النضح، جماع أبواب الحدث- باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوسواس، ٢٥٠/١ (٧٥٧).

(١٧٨) تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، ابن عبدالهادي الدمشقي الحنبلي، ص ٦٢-٦٣.

(١٧٩) سنن البيهقي الكبرى، جماع أبواب الحدث- باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوسواس، ٢٥٠/١ (٧٥٧).

رواية الوجه الصواب عن تلاميذ الثَّورِي:

روى جماعة من تلاميذ الثَّورِي المتن عنه باللفظ الصواب دون زيادة لفظ (نضح) وهم: -محمد بن يوسف بلفظ: "توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرةً مرةً"(١٨٠). -وَكِيع ويحيى بن سعيد بلفظ: "أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرةَ مرةَ"(١٨١). -وأبو عاصم بلفظ: "فتوضأ مرة مرة، أو قال: مرة مرة"(١٨٢).

-وعبد الرزاق بن همام بلفظ: "... فغرف بيده اليمنى، ثم صب على اليسرى صَبَّةً صَبَّةً"(١٨٣).

(١٨٠) صحيح البخاري، كتاب الوضوء- باب الوضوء مرة مرة، ١/٧٠ (١٥٦).

(١٨١) جامع الترمذي، أبواب الطهارة- باب ما جاء في الوضوء مرة مرة، ١/٦٠ (٤٢)

(١٨٢) سنن الدارمي، كتاب الصلاة والطهارة- باب الوضوء مرة مرة، ١/٢٥٨ (٧٠٦).

(١٨٣) مصنف عبدالرزاق الصنعاني، ١/٤٢ (١٢٨)

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فقد خلص البحث إلى النتائج التالية:

- إن تضعيف روايات قَبِيصَة بن عُقبة عن سُفْيَان الثَّورِي ليس على إطلاقه، حيث أورد البحث أمثلةً من الروايات التي ضبطها قَبِيصَة عن الثَّورِي.
- يُعدُّ قَبِيصَة بن عُقبة من التلاميذ المكثرين في روايتهم عن شيخهم سُفْيَان الثَّورِي.
- أخطاء قَبِيصَة بن عُقبة عن الثَّورِي كانت أحياناً في الأسانيد وأحياناً أخرى في المتون.
- من أمثلة أخطاء قَبِيصَة عن الثَّورِي في الأسانيد:

*الخطأ في اسم رجل في الإسناد.

*زيادة رجل في الإسناد.

*إسناد الحديث والصواب أنه مرسل، أو رفع الحديث والصواب أنه موقوف.

*الخطأ في ذكر اسم التابعي، أو اسم الصحابي.

*الخطأ في اسم شيخ الثَّورِي.

- من أمثلة أخطاء قَبِيصَة عن الثَّورِي في المتون:

*التصحيف في متن الحديث مما يغير اللفظ والمعنى.

*إدخال متن حديث في متن حديث آخر.

*التفرد بزيادة لفظ في الحديث لم يذكره بقية تلاميذ الثَّورِي الذين رووا الحديث.

- قد يُتابع قَبِيصَة على خطئه وهذا لا يدل على إصابته في روايته عن شيخه الثَّورِي، حيث إن هذه المتابعة من بعض تلاميذ الثَّورِي سواء الثقات كوَكِيع بن الجراح أو المتكلم في روايتهم عن الثَّورِي كمعاوية بن هشام، إلا أنهم يخالفون الأكثر أو الأوثق من تلاميذ الثَّورِي.
- وصل البحث إلى اثنين وعشرين إسناداً أخطأ فيها قَبِيصَة عن الثَّورِي وثلاثة متون خاطئة.

- من أبرز الأئمة الذين أعلوا بعض روايات قَبِيصَة عن الثَّورِي: ابن معين، والبخاري، ومسلم، وأبوحاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، والدارقطني، والبزار، والبيهقي، والخطيب البغدادي.

قائمة المراجع

١-أخلاق النبي وآدابه، عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، ط١؛ دار المسلم للنشر، ١٩٩٨م.٢

٢-أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، تحقيق: محمود محمد نصار، ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٣-الأحاديث المختارة، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: الدكتور عبدالملك بن دهيش، ط٣؛ بيروت: دار خضر للنشر، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠١م.

٤-الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: صغير أحمد حنيف، ط١؛ الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٥-التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.

٦- التمييز، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، ط٣؛ السعودية: مكتبة الكوثر، ١٤١٠هـ.

٧-الثقات، محمد بن حبان البستي، ط١؛ حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٨-الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ط١؛ حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٢٧١هـ.

٩-السنن الصغرى، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١؛ كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٠هـ-١٩٩٨م.

١٠-السنن الصغرى، أحمد بن شعيب النسائي، ط٢؛ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٤٨هـ- ١٩٣٠م.

١١-السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

١٢-السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

١٣-الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٤-العلل الكبير، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، ط١؛ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩هـ.

١٥-العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١؛ الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٦-العلل، محمد بن عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف الدكتور سعد الحميد والدكتور خالد الجريسي، ط١؛ الرياض: مؤسسة الجريسي، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١٧-الفصل للوصل المدرج في النقل، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، ط١؛ دار الهجرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٨-الفوائد، محمد بن إسحاق بن مندة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة: مكتبة القرآن.

١٩-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد لذهبي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد الخطيب، ط١؛ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٢٠-المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد، ط١؛ دار الذخائر، ٢٠١٦م.

٢١- المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

٢٢-المصنف، أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: سعد بن ناصر الشثري، ط١؛ الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر و التوزيع، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

٢٣-المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

٢٤-المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط٢؛ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

٢٥-المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سُفْيَان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط١؛ بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٣هـ-١٩٧٤م.

٢٦-المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، عبدالله بن علي بن الجارود، تحقيق: أبوإسحاق الحويني، ط١؛ القاهرة: دار التقوى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٢٧-بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن عبدالهادي ابن المبرد الحنبلي، تحقيق: د. روحية السويفي، ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٢٨-تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢٩-تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد بن جادالله، ط١؛ الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٣٠-تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، ط١؛ سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٣١-تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط١؛ الهند: مطبعة دائرة المعارف، ١٣٢٥هـ.

٣٢-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: د. بشار عواد، ط١؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٣٣-جامع الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، ط٢؛ مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

٣٤-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، مطبعة السعادة، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

٣٥-سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط١؛ دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٣٦-سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قرة، ط١؛ دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٣٧-سنن الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني، تحقي: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط١؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

٣٨-سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: د. مرزوق بن هياس الزهراني، ط١؛ ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

٣٩-سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط١؛ المدينة: عمادة البحث العلمي، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٤٠-شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، ط٢؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٤١-شرح علل الترمذي، عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: الدكتور همام سعيد، ط١؛ الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٤٢-شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٤٣-صحيح ابن حبان، محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد علي سونمز وخالص آي دمير، ط١؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٤٤-صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، ط٥؛ دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٤٥-صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٤٦-كشف الأستار عن زوائد البزار، علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط١؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٤٧-مساوئ الأخلاق ومذمومها، محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: مصطفى أبو النصر الشلبي، ط١؛ جدة: مكتبة السوادي، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٤٨-مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٤٩-مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١؛ دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٥٠-مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، إشراف: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط١؛ مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٥١-مسند الإمام عبدالله بن المبارك، عبدالله بن المبارك بن واضح المروزي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط١؛ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٧هـ.

٥٢-مسند البزار، أحمد بن عمرو العتكي البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، ط١؛ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٣١هـ.

٥٣-مسند الشاشي، الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، ط١؛ المدينة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ.

٥٤-مشيخة ابن البخاري، أحمد بن محمد جمال الدين ابن الظاهري، تحقيق: د. عوض الحازمي، ط١؛ مكة: دار عالم الفؤاد، ١٤١٩هـ.

٥٥-معجم ابن المقرئ، محمد بن إبراهيم الأصبهاني، المشهور بابن المقرئ، تحقيق: عادل بن سعد، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٥٦-معجم شيوخ ابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن بشر ابن الأعرابي، تحقيق: عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، ط١؛ السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٥٧-معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أحمد بن عبدالله العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١؛ المدينة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ.

٥٨-معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١؛ كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، بيروت: دار قتيبة، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٥٩-مكارم الأخلاق، سليمان بن أحمد الطبراني، ط١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٦٠-من أحاديث سُفْيَان الثَّورِي رواية السَّرِيُّ بن يحيى عن شيوخه عن سُفْيَان الثَّورِي، السري بن يحيى الشيباني، ط١؛ ٢٠٠٤.

٦١-موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حققه وعلق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي وصبحي السيد جاسم السامرائي، ط٢؛ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٦٢-موضح أوهام الجمع والتفريق، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط١؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ.

٦٣-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١؛ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م.